

الرابع: هن الحسنات الكلام. (١)

الخامس: أنها العاشقة لزوجها، لأن عشقها له يزيد مبالاً إليها وشغفاً بها. (٢)

السادس: أنها الحسنة التبعل لتكون ألد استمتاعاً. (٣)

السابع: ما رواه جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «عرباً كلامهن عربي». (٤)

قال الالوسي بعد أن ذكر بعض الأقوال السابقة، وذكر آخرها حديث جعفر: «ولا أظن لهذا صحة، والتفسير بالمتحبات هو الذي عليه الأكثر» (٥) ورجح القرطبي أن العرب مشتقة «من أعرب، إذا بين، فالعروب: تبين محبتها بشكل، وغنج وحسن كلام». (٦)

ويمكن أن تتصف الحور العين بكل ما ذكر من معنى العرب، فهن عواشق، ومتحبات وغنجات، وغلمات، وحسنات الكلام، وهن حسنات ولطيفات الجماع، وسبحان من خلق فسوى، فلقد جمع سبحانه بين «حسن صورتها، وحسن عشرتها، وهذا غاية ما يطلب من النساء، وبه تكمل لذة الرجل بهن». (٧)

ومن صفات الحور العين النفسية، أنهن لا ينظرن ولا يشتهين غير

(١) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٧٢. الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٢١١ تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٩٣.

(٢) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ١٧ ص ١٧٢ الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٢١١، تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٢٩٣.

(٣) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٧٢، الكشاف/الزمخشري ج ٤ ص ٥٢، الجامع لأحكام القرآن/ج ١٧ ص ٢١١، تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٢٩٣.

(٤) انظر الجامع لأحكام القرآن/ج ١٧ ص ٢١١ تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٢٩٣.

(٥) روح المعاني/ج ٢٧ ص ١٤٢.

(٦) الجامع لأحكام القرآن/ج ١٧ ص ٢١١.

(٧) حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ٢٦٦.